بناء قائمة معايير لتقويم البحوث التربوية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية

عبد الرضا مزهر طاهر البطاط

أ . د أحمد عبد المحسن كاظم الموسوي

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى (**بناء قائمة معايير لتقويم البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية**) وذلك عبر الإجابة على الأسئلة الآتية :

١-ما المعايير المقترحة الواجب توفراها في البحوث التربوية – تخصص ((طرائق تدريس اللغة العربية)) ؟

٢- ما درجة توافر معايير البحث التربوي المقترحة في البحوث تخصص طرائق تدريس اللغة العربية.

أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثل مجتمع البحث بالبحوث التربوية المنشورة في المجلات المحلية وبتخصص طرائق تدريس اللغة العربية وبلغ (٢٦٨) بحث، وتمثلت عينة البحث بالبحوث المنشورة بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية خلال المدة ما بين ((٢٠١٩ – ٢٠٢١)) وبلغت (٣٠) بحثاً تم اختيارها بطريقة عشوائية وبنسبة ١٠% من المجتمع الاصلي ، أعد الباحث أداتين الأولى تمثلت بقائمة معايير مقترحة ، تضمنت (١٠٠) معياراً موزعة على ثمانية عشر مجال وهي : العنوان ، الملخص ، المشكلة ، الأهداف ، الأهمية ، حدود البحث ، أسئلة البحث وفرضياتها ، تحديد المصطلحات ، الأسس النظرية ، الدراسات السابقة ، منهجية البحث وإجراءاته ، مجتمع البحث وعينته ، أدوات البحث ، الوسائل الإحصائية ، نتائج البحث وتفسيرها ، الاستنتاجات ، التوصيات والمقترحات ، المصادر والمراجع .

Abstract

The researcher used the descriptive analytical method, and the research community was represented by educational research published in local journals and specialized in teaching methods of the Arabic language, which amounted to (266), and the research sample was represented by the research published in the specialization of methods of teaching Arabic during the period between ((2019-2021)) and amounted to (30). A research that was selected randomly and with a percentage of 10% of the original population. The researcher prepared the first two tools represented by a list of proposed criteria, which included (100) criteria distributed over eighteen fields, namely: title, summary, problem, objectives, importance, research limits, research questions and their hypotheses

الكلمات المفتاحية: (التقويم ،البحوث التربوية ، طرائق تدريس اللغة العربية ، المجلات المحلية ، المعايير المقترحة للتقويم)

Key words: (evaluation, educational research, local journals, methods. of teaching Arabic, the proposed standards for evaluation)

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

ويهدف البحث الحالي إلى تقويم البحوث التربوية التي هي جزءٍ من إجزاء البحث العلمي ، وعادة ما تنشر في المجلات المختلفة (محلية ،عالمية) ولكل مجلة معايير خاصة بها ومختلفة في معاييرها عن المجلة الأخرى والبحوث التي تختص بطرائق تدريس اللغة العربية تتأثر بهذه المعايير وبالتالي لعلها تخفق في تحقُق الهدف الأسمى لها بسبب الالتزام بهذه المعايير والتي قد لا تكون في كثير من الأحيان خاضعة للتقنين والبناء على وفق متطلبات علمية لازمة بل أن البعض منها تتصف بالتكرار والتشابه ما بين مجلات متعددة ولا تتسم بالتفصيل وتناول أجزاء البحث كافة . (العاني ،١٩٨٢: ٧٨)

لاحظ الباحث ضرورة أن يخضع البحث إلى معايير رصينة موحدة ، ليحقق الغاية المرجوة منه بما أنه يهدف إلى حل مشكلات ويضع الحلول المناسبة والناجحة ، ويحقق متطلبات ضرورية للمجتمع ولا يمكن أن يكون البحث معالجاً للمشكلات التربوية ، إلا بالخضوع إلى جملة من المعايير الرصينة والمحكمة التي تنظم العمل على وفق سياق محدد وخطوات متسلسلة منطقية وبهذه المؤشرات يمكن ضمان الوصول إلى الأهداف المعدة لها وبأقرب خطوة .

ويهدف البحث الحالي إلى تقويم البحوث التربوية التي هي جزءٍ من إجزاء البحث العلمي ، وعادة ما تنشر في المجلات المختلفة (محلية ،عالمية) ولكل مجلة معايير خاصة بها ومختلفة في معاييرها عن المجلة الأخرى والبحوث التي تختص بطرائق تدريس اللغة العربية تتأثر بهذه المعايير وبالتالي لعلها تخفق في تحقُق الهدف الأسمى لها بسبب الالتزام بهذه المعايير والتي قد لا تكون في كثير من الأحيان خاضعة للتقنين والبناء على وفق متطلبات علمية لازمة بل أن البعض منها تتصف بالتكرار والتشابه ما بين مجلات متعددة ولا تتسم بالتفصيل وتناول أجزاء البحث كافة . (العاني ،١٩٨٢: ٧٨)

لاحظ الباحث ضرورة أن يخضع البحث إلى معايير رصينة موحدة ، ليحقق الغاية المرجوة منه بما أنه يهدف إلى حل مشكلات ويضع الحلول المناسبة والناجحة ، ويحقق متطلبات ضرورية للمجتمع ولا يمكن أن يكون البحث معالجاً للمشكلات التربوية ، إلا بالخضوع إلى جملة من المعايير الرصينة والمحكمة التي تنظم العمل على وفق سياق محدد وخطوات متسلسلة منطقية وبهذه المؤشرات يمكن ضمان الوصول إلى الأهداف المعدة لها وبأقرب خطوة .

أهمية البحث :

والبحث التربوي يساعدنا في التوصل إلى أفضل الطرق التي تمكننا من تطوير الجانبين الكمي والنوعي للمخرجات التعليمية كما يساعدنا على تنشيط مؤسساتنا التربوية وتجديد الأصول الحياتية فيها وفي برامجها، معلميها ، وطرائق تدريسها ، وكذلك المناهج الدراسية ، وهو الأداة الرئيسية التي تنطلق منها السياسات التربوية في بلادنا وركنا هاماً من أركانها ، وإذ وجد الباحث الاهتمام والتسليم بذلك فعلينا ان نراعي ضرورة اهتمام البلاد العربية والعراقية على وجه الخصوص بالبحوث التربوية وإعطائها الاهتمام البالغ التي تستحقه وتوافر ما تحتاجهُ من الإمكانات المادية والبشرية .

(صوان ، ٢٠١٨ : ٢٥)

أن الهدف الاسمى للبحث التربوي هو الكشف عن المعرفة الحقيقية ، ويقدم البحث التربوي الإجابات والحلول والبدائل التي تساعدنا في تعميق فهمنا لجميع الأبعاد المختلفة للعملية التربوية وما يعتريها من مشكلات وما تتضمن من مجالات متعددة .

هناك اختلاف بين المهتمين بالبحوث التربوية في تصنيف البحوث ومناهجها ، ويرجع هذا الاختلاف الى الخلط بين الهدف والوسيلة ، فقد يستهدف بحث تفسير ظاهرة ما في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ويعتمد على مجموعة من إجراءات أو طرق معينة قد تكون كمية أو نوعية، وتعتمد على عينة معينة أو مجتمع بشكل عام (الحصر الشامل)، كما وقد تكون تجريبية أو وصفية ، وطالما أن البحث يستهدف تفسير مشكلة ما ؛ فأن الطريقة تصمم بخصائص ومواصفات معينة تجعلها أقرب إلى الواقع أي تكون ذات طبيعة تفسيرية لا استكشافية والمقصود بالطريقة المنهج العلمي المتبع . (العساف ، ٢٠٠٧ :٣٥٩)

ويُعدُ البحث بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية من البحوث المهمة التي نالت اهتمام الباحثين كونه يقدم معالجات للمنهجية المعتمدة في التدريس ووضع الحلول المناسبة لها ، كما أن تدريس اللغة العربية لا يقتصر على معرفة الطرائق ، إنما تتعداه إلى معرفة المدارس للنظريات النفسية ، واللغوية ، وأساليب التدريس ، فطريقة التدريس اللغة العربية ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة التعليمية ، أو عن المتعلم ، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم .

(شحاته ، ١٩٨٨ : ٩٥ – ٩٦)

تنطلق أهمية البحث من تقويم البحوث التربوية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية المنشورة في المجلات المحلية وعلى وفق معايير مقترحة، وذلك لما لها من أهمية في عمليتي التربية والتعليم، أهتم التقويم في الوقت الماضي في مجالات محددة منها استيعاب الطلاب للمعلومات وطرائق تدريسية محددة وكتب مدرسية مقيدة ومناهج تعليمية مشخصة.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١- بناء قائمة معايير مقترحة لنشر البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية.

٢- تقويم البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية وفق المعايير المقترحة.

رابعاً: أسئلة البحث:

١- ما أهم المعايير الواجب توافرها في كتابة – البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية؟

٢- ما درجة توافر المعايير المقترحة في البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس؟

خامساً: حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية المنشورة خلال الأعوام من ٢٠١٩ -٢٠٢١ م.

٢- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢١ م.

٣- **الحدود المكانية:** البحوث المنشورة في المجلات المحلية المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- التقويم:

❖ **لغة:** عرفه كل من:

- (**ابن منظور** ، ٢٠٠٣) بأنه : قومّت : السلعة سعرها وثمنُها ، الشي فيما بينهم قدروا ثمنه ، أستقام الشيء اعتدال واستوى . (ابن منظور،٢٠٠٣ :٣٤٥)

❖ **اصطلاحاً:** عرفه كل من:

- (**الحريري** ،٢٠١٢) بأنه : عملية إصدار حكم على أهمية شيء ما من حيث التكاليف المناسبة او من حيث الفعالية ، ويتم في ضوء معايير متفق عليها أو محك اختياري ، والحكم على فاعلية هذا المجهود. (الحريري ،٢٠١٢ : ٢٤)
- **التعريف النظري:** هو عملية جمع معلومات وتحليل بيانات أو معلومات على وفق أسس منهجية منظمة، عن موضوع أو ظاهرة بهدف إصدار حكم موضوعي دقيق.
- **التعريف الإجرائي:** هو عملية إصدار حكم على محتوى البحوث التربوية بعد جمع معلومات وبيانات وتصنيفها وتحليلها واستخدامها لغرض إصدار أحكام تتعلق بالبحوث التربوية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير مقترحة بواسط استبانة أعُدت لهذا الغرض تضمنت (١٠٠) معيار موزعة على ثمانية عشر مجالاً في ضوء أداة التقويم التي أعدها الباحث.

٢- البحوث التربوية:

❖ **لغة:** عرفه:

- **(مصطفى وأخرون ، ٢٠٠٥)** بأنها: لفظة مأخوذة من بحث الشيء: فتش عنه، سأل عنه، وبحث الأمر: يحاول الوصول إلى معرفة الحقيقة. (مصطفى وأخرون ، ٢٠٠٥ :٣١)

❖ **اصطلاحاً:** عرفه كل من:

- **(المحمودي ، ٢٠١٩)** بأنها : بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بهدف تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل والتحديات التي تعترض طريقها ، إذن أقرب ما تكون إلى البحوث التطبيقية . (المحمودي، ٢٠١٩: ٣١-٣١)
- **التعريف النظري:** هي أحد ميادين البحث العلمي المختلفة ويسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها، وعادة ما يكون البحث التربوي جهد فردي أو جهد جماعة من المختصين إضافة لما تقدم يُطرح من أجل الترقية العلمية ويهدف إلى تطوير معرفة جديدة عن التعليم والتعلم والإدارة ولهُ قيمة كبيرة؛ لأنهُ يؤدي إلى تحسين التطبيقات والممارسات التربوية.
- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الأساليب التي يتبعها الباحثين في كتابة البحث العلمي تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لمعالجة المشكلات التي تواجه المختصين بتدريس اللغة العربية بهدف الوصول إلى الحلول والمعلومات والحقائق التي يسعى لتحقيقها عبر البحوث المنشورة في المجلات العراقية وفق معايير النشر المقترحة في بحثنا الحالي.

٣- طرائق تدريس اللغة العربية:

عرفها كل من:

- **(زاير سماء ، ٢٠١٦)** بأنها : سلسلة من الفعاليات والانشطة المنظمة التي يقوم بها مدرس اللغة العربية داخل قاعة الدرس بهدف نيل الطالب التعلم المناسب وكيفية التعامل مع مفردات اللغة العربية .(زاير وسماء ، ٢٠١٦ : ٩٥)
- **التعريف النظري:** هي أحدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع والحديث وبما أنها الوسيلة للوصول الى الغاية المثلى وهي كسب الكم المناسب من علوم اللغة العربية (نحواً ، أو ادباً ، أو صرفاً ، أو بلاغةً وتعبيراً) وعن طريق أستاذ اللغة العربية ليكون الطالب ذا قدرة أخيراً بمادته .

- **التعريف الإجرائي:** هي الاسلوب الذي يعده المدرس مسبقاً ليكون تام الاستعداد به داخل قاعة الدرس وفي قبال المتعلم ليحظى الطالب بما يرغب به من علوم اللغة العربية وبسهولة ويسر.

٤- المعايير:

❖ **لغة:** عرفها:

- **(مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٢)** : المعيار ما أتخذ أساساً للمقارنة والتقدير ، وعيار النقود مقدر ما فيها من معدن خالص ، ومنها المعايرة أي التقدير بالحجم بمحاليل قياسية .

(مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٢ : ٦٤٤ ، مادة ع ي ر)

❖ **اصطلاحاً:** عرفها كل من:

- **(المرسومي ، ٢٠١٣)** بأنها : جملة يستند إليها الحكم على ظاهرة ما في ضوء ما تتضمنه من وصف لما هو متحقق لدى المتعلم من مهارات ، أو معارف أو قيم أو اتجاهات وأنماط تفكير أو قدرة على حل المشكلات وإصدار حكم واتخاذ قرارات . (المرسومّي ، ٢٠١٣: ٢٦)
- **التعريف النظري:** هي عبارات تصف الشروط الواجب توفرها في محتوى محدد (البحوث التربوية) بغية تحديد مواطن القوة والضعف بهدف إصدار حكم عليها بهدف تقويمها.
- **التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من الضوابط والمؤشرات أو قاعدة أنموذجية أو أطار مرجعي يحتكم اليه الباحثين، ومدى لتزام العمل البحثي المقوّم، وتمثل كافة المعايير المقترحة والتي أعدها الباحث بهدف تقويم البحوث التربوية بتخصص طرائق تدريس اللغة العربية المنشورة في المجلات المحلية، والتي تضمنتها أداة البحث (الاستبانة) التي أعتمدها الباحث في ثمانية عشر مجالاً، لإصدار حكم على محتوى البحوث التربوية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية المنشورة .

الفصل الثاني:

أدبيات البحث:

المحور الخامس: المعايير:

❖ **معايير تقويم البحوث التربوية:**

لكي يتحقق الهدف المنشود من البحوث التربوية المنشورة في المجلات المحلية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ، لابد من لأخذ بعين الاعتبار الأسس والمعايير التي يشترط توفرها في البحوث التربوية والتي يتركز عليها ، ولكونها مجموعة من المواصفات والضوابط التي توجه مسار وإجراءاته وتحدد الممارسات في هذا المجال من البحث . (علام ،٢٠٠٠ :٦٤)

ويرى بختي (٢٠١٥) أن أي بحث تربوي علمي بصفة عامة يجب أن يتسم بالمعايير الآتية:

١- **الإطار المرجعي:** أي تحديد حدود الدراسة، ويتم الانطلاق من تحديد اسئلة تعريف المشكلة، تحديد العينة، ومن ثم تحديد الأدوات.

٢- **توافق المعطيات:** تؤدي العلاقات بين المتغيرات إلى تفسير الظاهرة، مما يؤدي بدوره إلى معرفة الواقع.

٣- **مبدأ التحقق:** يُعد هام في البحث العلمي، ولابد أن تكون النتائج قابلة للتحقق في ضوء أحد طرائق المنهج العلمي.

٤- **الرؤية النقدية:** لابد من معرفة الموضوعية بواسطة النقد في المعرفة المكتسبة، فمن المهم أن تفحص النتائج فحصا دقيقا. (بختي ،٢٠١٥ :٥)

تناولت الادبيات التربوية العديد من المعايير المتعلقة بعناصر البحث التربوي وقد عُرضت هذه المعايير على شكل مصادر وأفعال وتساؤلات، وأهم هذه المعايير فيما يأتي: -

أولاً: معايير العنوان:

هو محور الدراسة والواجب أن يتطابق مع مضمون البحث ، وان لا يكون غامضاً وواسعاً بدرجة كبيرة ، وهو المعبر عن متن البحث المقدم وأول ما تقع عليه عين القارئ ، فمن المهم أن يكون لائق بما تحمله الكلمة من معنى ، وصياغته صياغة علمية من خلال استخدام الكلمات المفتاحية ، المحددة والمنتقاة بعناية من قبل الباحث للدلالة على المشكلة والمضمون والاجراءات .

١- يفضل أن لا يزيد عن ١٥ كلمة .(أميمة، ٢٠١٤ : ٢٦)

٢- يتسم بالوضوح التام في دلالته .

٣- يحتوي جميع متغيرات البحث . (العزاوي ، ٢٠٠٨: ٥٤)

٤- يصاغ العنوان بعبارات علمية مبسطة .

٥- اللغة المستعملة في العنوان لغة مهنية . (الاسدي ، ٢٠٠٨ : ٦٨ -٦٩)

ثانياً: معايير الملخص :

هو لمحة موجزة ومختصرة يقوم الباحث بتقديمها عن بحثه أو عن الدراسات سابقة تضم في طياتها المشكلة والاهمية وما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات وأهم التوصيات والمقترحات ، ويعد ملخص عن منهج البحث ومن خلاله يستطيع القارئ تحديد ما أذا كان البحث ذا فائدة ، أو الابتعاد عنه في حال كونه غير ملائم .

١- تضمنت الدراسة ملخص واضح .

٢- محدد بحيث يوضح المشكلة ، واهدافها .

٣- يتضمن العناصر الأساسية لخطة الدراسة

٤- يشتمل على النتائج الرئيسة في البحث . (باهي ،٢٠٠٢ :٢٣٠)

ثالثاً: معايير المشكلة :

هي عبارة عن جزء يوثق فيه الباحث تحديد المشكلة ، واقعيتها ، وحقيقتها أمراً غاية في الاهمية ؛ لأن هذه الامور هي التمكن الباحث من دراستها كظاهرة وضرورة يجب الاهتمام بها ، وهي جملة استفهامية خبرية تفسر العلاقة بين متغيرات البحث أو التساؤلات التي تمثل أجوبتها الهدف من القيام بهذا البحث . (لطاد وآخرون ،٢٠١٩ : ٤٨)

١- قابلية المشكلة للدراسة ، والتحليل ، التفسير .

٢- الصياغة واضحة ومفهومة . (حافظ ، ٢٠٠٣ ، ٢١)

٣- أمكانية التوصل الى حل للمشكلة .

٤- تصاغ على شكل علاقة بين متغيرين .

٥- الابتعاد عن استخدام ضمير المتكلم .

٦- استخلاص أهداف الدراسة ، أهميتها من المشكلة . (طاد وآخرون ، ٢٠١٩ :٤٧ – ٤٨)

رابعاً : معايير الأهداف :

هي عبارة تصف ما يسعى الباحث للوصول اليه وتحقيقهُ من خلال بحثهِ بشكل كامل ، وهو القسم الذي يواجه أداء البحث ويحدد مساره حتى النهاية .

١- منبثقة من مشكلة البحث .

٢- تصاغ بعبارة خبرية .

٣- ترتبط بموضوع الدراسة .

٤- تعرض وفق تسلسل علمي منطقي .

٥- تكون واقعية ويمكن تحقيقها .(دليل معايير البحث العلمي ،٢٠٢١ :٦)

خامساً : معايير الْاهمية والحاجة إليه :

تعتبر من العناصر التي تعمل على المساعدة في أثبات الحقائق الخاصة بالبحث ، وتتمثل في أثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شك في موضوع بحثه .

١- ندرة البحوث حول هذا البحث .

٢- تصاغ بصورة احتمالية لكونها في طور الدراسة .

٣- تبرز أهمية الدراسة لا أهمية الموضوع بشكل عام .

٤- يفصل ما بين الاهمية العلمية ، التطبيقية .

٥- توضح الأهمية التطبيقية ودرجة الإفادة العلمية والحلول التطبيقية للمشكلة .

(الحسين ، ٢٠٢٠ : ٦)

سادساً : حدود البحث :

هي الحدود التي يقف عندها البحث في أثناء قيامه بالبحث أو هي الحواجز التي تعارض (تعترض) طريق الباحث في أثناء كتابته للبحث ، والتوقف عند الحدود أمراً اجبارياً على كل باحث .

(عثمان ، ٢٠١٤: ٥)

١- تحديد الفترة الزمنية بشكل واضح ودقيق لتطبيق البحث .

٢- تحدد المجال المكاني الذي يتم تعميم النتائج عليه .

٣- تحديد الدراسة البشرية .

٤- ملائمة لأهدافها .

ثامناً : تحديد المصطلحات :

هي مجموعة من المفردات والجمل المركبة التي تعبر عن مفاهيم معينة ، وتناسب توجيهات الباحث ، والواجب وضع تعريفات واضحة لها قبل الشروع في إجراءات البحث .

١- شاملة لجميع مصطلحات البحث الأساسية .

٢- التعريف اللغوي .

٣- التعريف الاجرائي .(عثمان ، ٢٠١٤ : ٢٠)

٤- التعريف الاصطلاحي ، وتجنب الخلط بين مصطلحين من حيث المفهوم القديم ، اللسانيات الحديثة . (درويش وآخرون ،ب .ت :١٥-١٦)

تاسعاً : الجوانب النظرية والدراسات السابقة :

أ- **الجوانب النظرية :** هي مجموعة من المفاهيم والنظريات التي تشكل وجهة نظر أو نهج معين يستخدم من قبل الباحث لشرح ما يتكون منه التحقيق الذي تم ، وما يقوم عليه .

١- يحدد الافكار الرئيسية ، وجهات النظر أو المنهجية المستخدمة

٢- يفحص بشكل نقدي مزاياها أو عيوبها

٣- يميز ما تم القيام به لما يجب القيام به

٤- يشرح العلاقة مع الدراسات السابقة من خلال المقارنة مع الدراسات السابقة

٥- يضم معايير مبررة للأدراج والاستبعاد. (عبد المحمد ، ٢٠٢٠: ١٧٧)

ب-**الدراسات السابقة :** وهي مجموعة من الابحاث التي يرجع لها الباحث ؛ من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع ، ومن ثم القيام بدراستها بشكل جيد ، وتحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي ، وبعد يتم تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بسنها وبين فرضيات البحث .

١- يقدم إطاراً نظرياً يدعم موضوع الدراسة .

٢- يرتب الإطار النظري على وفق تسلسل زمني ، ومنطقي منظم .

٣- يبتعد عن النقل الحرفي . (الحسين ، ٢٠٢٠ : ٧)

٤- حداثة الدراسات السابقة .

٥- عرض ملخص واف لجميع الدراسات السابقة المتصلة بمشكلة البحث .

٦- عمل خلاصة الدراسات السابقة . (البيسوني ،٢٠١٣ :٤٣٠-٤٣٢)

عاشراً : منهج البحث وإجراءاته :

مجموعة من الأدوات والتقنيات والطرق التي يتم استخدامها من قبل الدارس ليصل إلى الحقيقة في موضوع البحث .

١- يحدد نوع النهج البحثي .

٢- يبرر اختيار المنهج .

٣- يعرف المنهج المستخدم . (دليل معايير البحث العلمي ، ٢٠٢١ : ب ت ٧)

٤- التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة . (باهي ،٢٠٠٢ :٤٣٠ – ٤٣٢)

٥- تحديد العينة بشكل واضح .

٦- الفرضيات تصاغ بعبارات واضحة .

٧- ممكن تطبيقها والتحقق منها . (دليل معايير البحث العلمي ، ٢٠٢١ : ب ت٩)

أحد عشر: عرض النتائج وتفسيرها :

وهو ما تم الباحث بتدوينه من نتائج توصل إليها في نهاية العمل والخطوات البحثية والتي تكون النتائج محددة لها ومناقشتها بطريقة علمية ومنطقية ، وتفسيرها هي محاولة إثبات الباحث لصحة النتائج البحثية عبر ما يدعمها من البراهين وشرح النتائج البحثية وبصورة علمية منطقية واكاديمية .

١- يعرض نتائج الدراسة السابقة .

٢- الإجابة عن أسئلة البحث .

٣- بعرض النتائج بجداول أو أشكال ونحوها .

٤- تفسير النتائج تفسير منطقي وعدم الجزم . (دليل معايير البحث العلمي ،٢٠٢١ ب ت : ١١)

٥- يربط النتائج الإطار النظري .

٦- يبني النتائج على وفق أدلة تامة . (التوردي ، ٢٠١٢: ١١٣)

اثنا عشر : الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات هو النتيجة النهائية التي تم التوصل إليها وفقاً لما تم ملاحظته وتدوينه من معلومات سابقة وبعبارة أخرى النتيجة البحثية النهائية .

١- يوضح كيفية أتصال الاستنتاجات.

٢- يشرح أنماط النتائج في بيانات .

٣- تدوين الاستنتاجات وبطريق علمية.

٤- أن تكون الاستنتاجات نابعة من البحث

٥- محددة وذات فائدة إجرائية

التوصيات و المقترحات : عبارة عن جملة من الحلول التي يراها الباحث صالحة من وجهة نظره لعلاج مشكلة البحث ، وهي مرحلة تالية للنتائج المتعلقة بالبحث بطريقة موضوعية ومقننة ، وفقاً لمجموعة من الدلالات التي يسوقها الباحث .

١- تعرض خلاصة البحث .

٢- يبين كيفية التوصل إلى نتائج البحث .

٣- يذكر المنهجية المتبعة .

٤- يقترح عدداً من البحوث مستقبلاً . (دليل معايير البحث العلمي٢٠٢١ ، ب ت : ٩)

٥- تمتاز الابحاث المقترحة بالحداثة وكونها جديدة .

٦- ترتبط بمشكلة البحث ، والنتائج .

٧- تقدم أضافة علمية . (التوريدي ، ٢٠١٢ : ٢٣٥)

❖ **طرائق تدريس اللغة العربية :**

اللغة العربية من أكثر اللغات وأدقها تصوراً وأوسعها تعبيراً عما يجول في النفس الإنسانية ، حيث انها تمتاز بالمرونة في الاشتقاق وقبولها للتهذيب وسعة صدرها للتعبير ، ومما زادها رسوخاً نزول القران الكريم بها ، وبفضله صارت اللغة العربية أبعد اللغات مدى وأوسعها افقاً ، واقدرها نهوضاً على التطور الدائم . (سمك ، ١٩٧٥ : ٣١)

ويرى التميمي (٢٠٠٦) أن مما يجب الاهتمام به باللغة العربية هو الاهتمام بطرائق تدريس اللغة العربية المستعملة في التدريس ، وهي جزء من المنهج ؛ لأن المنهج بالمفهوم الحديث لم يُعد مقصوراً على المقررات الدراسية ، بل شمُل جميع الخبرات التي تقوم المدرسة بتنظيمها وتوافرها والإشراف عليها داخل المرسة وخارجها . (التميمي ، ٢٠٠٦ : ١٣)

وتعد طرائق تدريس اللغة العربية إحدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع أو الحديث ، وبناء على ذلك يمكن عد التعلم همزة وصل بين المتعلم وعناصر المنهج والطريقة ، وكذلك أهمية كبيرة في عملية التربية والتعليم

، فهي التي تترجم أهداف المنهج المدرسي إلى قيم واتجاهات ومفاهيم وميول يراد تحقيقها في العملية التربية عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة ، وتحدد مدى نجاح المدرس في تحقيق التعلم المطلوب لدى الطلبة ، وميل الطلبة أو كرههم للمادة الدراسية .

(الابرشي ،١٩٨٥: ٩٤)

أن لطرائق التدريس التي يتبعها المدرس تأثيرها الكبير على عملية تعلم الطلبة فقد تكون الطريقة تقليدية تؤدي إلى عدم المشاركة الفعَالة من قبل الطالب ، والمشرف الفني والمباني المدرسية ، وغيرها من المكونات العملية التربوية وتعد البحوث التربوية المنشورة في المجلات المحلية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية جزء مهم في تطوير ومعالجة المشكلات الخاصة بتدريس اللغة العربية .

(كاتوت ،٢٠٠٩: ٩٦)

❖ **مواصفات الطريقة الناجحة :**

١- تلائم أفراد معينين لتعلم شيء.

٢- يجديها المؤهلون من حيث (الشهادة العلمية ، والدرجة العلمية).

٣- تضيف على من يحملها إجادة التدريس .

٤- تعين على تسهيل عملية عرض المادة واستفادة المتعلمين . (طاهر ، ١٩٨٩ : ١٦٣)

❖ **أهمية طريقة التدريس :**

تكمن أهمية طريقة التدريس في ثلاثة جوانب :

١- **المدرس** : بالنسبة للمدرس يُعينه على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي ، محرزا عن طريقها اقتصار في الجهد والوقت ، مما يجعله قادراً على المطاولة والاحتفاظ بحيويته وطاقته لفائدة أكبر قدراً ممكناً وبفاعلية ممكنةٍ .

٢- **الطالب** : أنها تتيح لهم أمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج ، كما توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى فقرة أخرى بوضوح تام ، وبعد تعرفهم على الأسلوب التعليمي الذي يعتمده المدرس في تدريسه فيتحقق الاتصال الجيد بينهما .

٣- **المادة الدراسية :** كلما كانت الطريقة ملائمة للمتعلمين من حيث التوقيت والمستوى والأسلوب والوسائل ، كانت كمية المادة المستوعبة ونوعيتها ، وكفايتها التعليمية أعمق وأدق وأكثر ثباتاً وارقى مستوى . (الجبوري ، ٢٠١٣ : ١٠٧)

❖ **معايير اختيار الطريقة التدريسية :**

١- واضحة ومحددة .

٢- أسلوب المحاضرة محدد أم تتعداه إلى استعمال طرق أخرى .

٣- اتجاهاتها إيجابية وتنمي الشخصية .

٤- المهارات العقلية والحركية ممكنة الاكتساب .

٥- استعمالها للوسائل التعليمية بالتحديد . (زاير وآخرون ،٢٠١٢: ٦٩)

❖ **مميزات الطريقة التدريسية الجيدة :**

١- القدرة على تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية .

٢- ملائمة مع قدرات وقابليات المتعلمين .

٣- تستثير دافعية المتعلمين .

٤- إمكانية استعمالها في أكثر من موقف تعليمي .

٥- تتيح استعمال وسائل ومواد تعليمية عديدة .

٦- امكانية تعديلها على وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس . (محمد،١٩٩١ :٧٥٦)

٧- تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله .

٨- تستند الى نظريات التعلم وقوانينه .

٩- تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية .(جامل ،٢٠٠٠ :١٢٠)